تعزية باطلة

للأستاذ خليل هنداوى

« إن فى العمر مرحلة تتفق الحقيقة والذكرى فيها على بث الألم »

سمرنا إلى أن غفا السامر ... وأعيا من السهر الساهر
تعالى إلىَّ لنطوى الزمان ... ونشعر ما لفَّه الغابر
فليس لنا من غد حاضر ... وليس لنا أمل سافر
تعالى نفر إلى عزلة ... يفر إلى مثلها الشاعر
تعالى نعود إلى نجوياتٍ ... تقر بها النفس والناظر
تعالى نعود إلى الذكريات الا ... متاق ، فقد يشتفى الذاكر
تعالى إلى حيث لذاتنا ... خفقن كما يخفق الطائر
ففى كل صوب لنا مشهد ... نضير بآمالنا زاهر
وفى كل وادٍ لنا نشوة ... يعربد شيطانها الفاجر
تعالى الى حيث فاح القديم ... بأحلامنا ، وانتشى الحاضر

* * *

دنا ودنت ، والشفاه التقت ... فما باح من سرها خاطر
ولم تتوثب عليها أمانٍ ... ولم يمش فيها هوى ساعر
فأدركه وجل خائف ... وأدركها وجل حائر
أيرجع عهد الشباب النضير ... ويسطع منه الشذا العاطر ؟
هو العمر غاضت بشاشاته ... يعذبنا طيفه الزائر . . .

(دير الزور)

خليل هنداوى

كتاب جديد فى كل سنة من سنى الأزمة ، ومع ذلك فالكتب التى تقرأ محدودة العدد

ولهذا فالحاجة ماسة إلى حسن الانتخاب وصحة التأكيد . وليس أجدر بحل هذا المشكل من الجوائز الأدبية . وليتنا نحن الناطقين بلغة الضاد نأخذ بهذه السنة

ابراهيم ابراهيم يوسف

ملخصة عن :
The Meaning of Literary Prizes by Edward Weeks

وحى الريف

زهرة القطن

أو

ذات الثوب الذهبى

بقلم أحمد فتحى مرسى

أشرقت فى البلادِ سهلاً فسهلاً ... زهرة فى الحقولِ ياما أحيْلَى
تنثنى فى الغصون إن هبت الري ... حُ وجر النسيمُ فى الحقل ذيلا
الندى سائلٌ على وجنتيها ... رطَّب الخد والجبين وحلَّى
تلثمُ الريحُ ثغرَها ثم تمضى ... وتجوب الحقول حقلاً فحقلا
وتُسِرُّ الغداةَ فى مسمعيها ... عن مدى حبِّها حديثاً وقولا

* * *

قمتُ بين الرياض ذات صباح ... أقتل الوقت والفراغ المُملا
وتخيَّرتُ فى الفضاءِ مكاناً ... راقَ فى ناظرى مياها وظلا
ووقفتُ الغداةَ أرعى الحقول الـ ... ـخضر مستعرضاً بهاها مُطلاَّ
شدَّ ما راقنى جمالُ رياضٍ ... أشرقت فى الضحى شعاعاً وطَلاَّ
وزهورُ القطن البهيجة فى الحقـ ... ـل تهاوى على الرُّبى وتَجلى
يرقصُ اللوْزُ فى سنا الصبح رقصاً ... وتميل الزهورُ فى الغصن ميلا
والحقول الوضاءة تبدو سماء ... أطلعت زاهر الكواكب ليلا
وكأنَّ الحقول مائدة خضـ ... ـراء والريح لاعبٌ يتسلى
وكأن الزهور أوراق لعب ... نُثرت فوقها وحلت محلا

* * *

قد أنرت الربوع يا زهرة القطـ ... ـن فهلا أنرت قلبَ هلا
أنت حسن الحقول فى ذلك الري ... ف ومصباحها الجميلُ المحلى
أنت دنيا الفلاح والعقل والمـا ... ل ولولاك ضاع مالاً وعقلا
أنت ليلاهُ فى الغدوِّ وفى الرو ... ح وقد جُنَّ فى الحياة بليلى
أنت سؤل البلاد والأمل المنشو ... د والمطمح العزيز المُجلَّى

أحمد فتحى مرسى